الجيش الإسرائيلي يرصد طائرة مسيرة للمقاومة اللبنانية تصور منزل نتنياهو

أعلنت سفينة تابعة للبحرية الإسرائيلية،رصد طائرة استطلاع مسيرة، يعتقد أن "حزب الله اللبناني" أطلقها بهدف تصوير منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يقع بالقرب من الشاطئ في بلدة قيساريا شمالي تل أبيب.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الأحد، أن سفينة صواريخ تابعة للبحرية متمركزة أمام البحر في قيساريا، رصدت يوم الجمعة الماضي، طائرة مسيرة يشتبه أنها كانت تحوم في المنطقة.

وأضافت الصحيفة أن الجيش اشتبه بأنها طائرة تصوير بدون طيار أطلقها "حزب الله" بهدف التقاط صور لمنزل نتنياهو بالقرب من الشاطئ، ثم نشر الفيديو في وقت لاحق.

وأوضحت أنه بعد الرصد والتنبيه، أُرسلت طائرات مقاتلة إلى المنطقة، لكنها لم تتمكن من تحديد موقع الطائرة المسيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي، رجح أنه إنذار كاذب وأن أنظمة الرادار تعطي تنبيهات في بعض الأحيان حتى عندما يتعلق الأمر بسرب من الطيور أو عوامل أخرى.

ومع ذلك، فإن الجيش والقوات الجوية لا يستبعدان تماما احتمال أن تكون طائرة مسيرة صغيرة تم إطلاقها من لبنان. وفق الصحيفة.

كما أفادت الصحيفة بأن نتنياهو لم يكن في المنزل في ذلك الوقت.

يذكر أن "حزب ا" اللبناني كان قد نشر، في وقت سابق، مشاهد سجلتها طائرات مسيرة تابعة له تظهر فيها مراكز إسرائيلية عسكرية مهمة في عدد من المناطق، في ظل توتر كبير تشهده المنطقة.

وتبيّن المشاهد مجموعة من المواقع العسكرية الإسرائيلية، التي رصدتها مسيرة تابعة لـ"حزب ا"، ومن بين هذه المواقع مجمع للصناعات العسكرية، وكذلك منصات عدة لـ"القبة الحديدية"، ومخازن للمحركات الصاروخية ومخازن لصواريخ الدفاع الجوي، كما رصدت المسيرة العديد من الأحياء السكنية والمجمعات التجارية.

يأتي ذلك فيما يتواصل الاستهداف المتبادل جنوبي لبنان، بين "حزب ا" من جهة والجيش الإسرائيلي من جهة أخرى، منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حيث يتبادل الجانبان القصف عبر الحدود بشكل شبه يومي.

إلا أن حدة التوترات تصاعدت، في الآونة الأخيرة، إلى حد كبير متزامنة مع تهديدات إسرائيلية من شن هجوم موسع على الجبهة الشمالية مع لبنان.

وتتزايد المخاوف عالميا من نشوب حرب بين إسرائيل و"حزب ا"، تتحول إلى صراع إقليمي أوسع يجر دولا أخرى في المنطقة.